

● أخبار قصيرة

أزمة الوقود
تحاصر
ترامب

يدرس دونالد ترامب تعليق الضريبة الاتحادية على الوقود، في محاولة لاحتواء تداعيات ارتفاع أسعار البنزين والديزل، التي أصبحت تشكل عبئاً على الأمريكيين وتهدد شعبية إدارته قبل انتخابات التجديد النصفي. ويأتي هذا التحرك وسط ارتفاع أسعار النفط نتيجة اضطرابات الإمدادات والحروب والهجمات على منشآت الطاقة. ورغم سعي ترامب لتخفيف الأسعار عبر تعليق الكونغرس، ما قد يحد من قدرته على تنفيذه سريعاً. كما أظهرت استطلاعات حديثة تراجع شعبية ترامب إلى مستويات منخفضة، مع تصاعد قلق الأمريكيين من تكاليف المعيشة.

الصين تدعو أوروبا
إلى التجارة الحرة
وتجنب الحمائية

حذرت الصين فرنسا وألمانيا من توسيع الإجراءات الحمائية التجارية داخل الاتحاد الأوروبي، داعيةً إلى التمسك بالانفتاح والتعاون وقواعد منظمة التجارة العالمية. وجاء التحذير بعد دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني فريدريش ميرتس لمنح المفوضية الأوروبية صلاحيات أسرع لمواجهة ما يعتبرانه تهديدات تجارية، بما في ذلك تقييد الوصول إلى السوق الأوروبية. وترى بكين أن الحمائية وفصل الاقتصادات يضران بالتنافسية وسلاسل الإمداد العالمية، مؤكدةً أن العلاقات التجارية الصينية الأوروبية تقوم على المنفعة المتبادلة. وفي المقابل، تواجه الصين إجراءات أوروبية متعددة، منها تحقيقات تجارية ورسوم على السيارات الكهربائية والصلب. وتؤكد بكين أن معالجة الخلافات بالحوار والتعاون أفضل من التصعيد التجاري، وأن القيود المتبادلة قد تضر بالمستهلكين والصناعات الأوروبية والصينية.

روسيا تستهدف خطوط
الإمداد العسكري لأوكرانيا

واصلت القوات الروسية استهداف البنية التحتية للموانئ الأوكرانية والسفن المرتبطة بنقل الإمدادات العسكرية، في إطار جهودها لعرقلة خطوط الدعم المقدمة للقوات الأوكرانية. ووفق وزارة الدفاع الروسية، استهدفت مسيرات روسية ناقلة وقود ومواد تشحيم في ميناء يوجني، إضافة إلى شاحنات كانت تنقل شحنات عسكرية قرب منطقة ماياكي في أوديسا. وتركز الضربات الروسية على الموانئ ومرافق التخزين والنقل في أوديسا وموانئ نهر الدانوب، بهدف تعطيل تدفق الوقود والمعدات والإمدادات العسكرية. وتؤكد موسكو أن هذه العمليات تستهدف البنية اللوجستية المرتبطة بالجهود العسكرية الأوكراني، وتأتي ضمن حملة أوسع لاستخدام المسيرات والصواريخ الدقيقة لإضعاف قدرات الإمداد ونقل المعدات العسكرية عبر الممرات البحرية والنهرية.

أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم :

تحرير الجنوب اللبناني نراه أمام أعيننا.. والجولة الأخيرة
لأصحاب الأرض والحق

والمقاومين الشرفاء في بلدنا، لكانت انتهت المقاومة، وانتهى البلد منذ زمن بعيد». واعتبر أن صمود هذه المقاومة هو «من بركات سيد شهداء الأمة وتوجيهاته، ومن هذا الشعب الطيب، الطاهر، المؤمن، العزيز، ومن هؤلاء المقاومين الشرفاء، ومن هؤلاء الأهل الذين قدموا ويقدمون دافعاً من دون أي سؤال». وقال: «لا تسألون ماذا ستفعلون، لا يمكن إلا أن تكون مقاومة طالما أن هذا العدوان موجود. اتجهوا إلى العدو ليخرج من أجل الحل». ورفض، في هذا السياق، طرح فكرة تقديم تنازلات مقابل خروج العدو، قائلاً: «أما أن يُقال لنا: قدموا ليخرج العدو، لا شيء، نقدمه، لأنه مُعتدى علينا، وهناك اتفاقات لم يلتزم بها العدو».

وشدد على أن «الحل يبدأ بخروج العدو صاعراً، العدو الإسرائيلي ومعهم الأمريكي الذي يدعمه بكل طاقته من أجل أن يعتدي على منطقتنا»، مضيفاً: «هذا هو الحل بالنسبة إلينا، لا تسألوننا عن حلول أخرى».

الشعب العراقي،

بتضحياته وثباته

وبعمله الدؤوب،

تمكن من إخراج

الطاغية الأمريكي

من العراق الشقيق

العزيز، البطل

المقاوم

دعم الشعب الفلسطيني في غزة والضفة
والقدس

وفي الشأن الفلسطيني، دعا الشيخ قاسم الله تعالى «أن يوفق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس لأن يكونوا في أعلى المراتب والمواقع وأن يتحرروا ويحرروا».

وأكد أن «تضحيات الشعب الفلسطيني كبيرة»، وأن «الظلم الإسرائيلي الأمريكي الغربي غير عادي وغير طبيعي»، لكنه شدد على أنه «مع نبيل هذا الشعب ومع تضحياته لا بد أن ينتصر».

الجولة الأخيرة لأصحاب الأرض والحق

وفي ختام كلمته، شدد الأمين العام لحزب الله على أن «الحرب جولات، ولكن الجولة الأخيرة هي لأصحاب الأرض والحق، ولمن ساروا على درب المجاهدين والشهداء».

وعلى امتداد الوحدة على المستوى الوطني وعلى المستوى العام الإنساني»، ولفت إلى أن «الأحرار في العالم كانوا ينظرون إلى السيد نصر الله النظرة المشرفة لأنه أيضاً توجه إلى المستضعفين»، كما شدد على أن السيد نصر الله كان على «المستوى الداخلي وطنياً بامتياز، لأنه مع العيش المشترك ومع الطائف ومع الوحدة الوطنية»، وأضاف أن السيد نصر الله «هو المقاوم الأول، لأنه أسس لها وعبئاً على أساسها وعمل مع كل المقاومين في العالم من أجل أن تكون هناك لحمة وصلبة وتفاعل».

إشادة بالشعب العراقي ودوره في مواجهة
الاحتلال

وفي سياق آخر، وجه الشيخ قاسم التحية إلى «الشعب العراقي العزيز ومرجعية هذا الشعب والقيادة والحشد الشعبي وكل القوى المسلحة وكل أطراف وفئات الشعب العراقي»، معتبراً أنهم نجحوا في «أن يطردوا المحتل الأمريكي». وأكد أن الشعب العراقي «بتضحياته وثباته وبعمله الدؤوب»، تمكن من إخراج «الطاغية الأمريكي من العراق الشقيق العزيز، البطل المقاوم»، مشيراً إلى أن العراق أدى دوراً مهماً في «إحداث العزة»، وكذلك في «القضاء على الاتجاه التكفيري داعش».

وأضاف: «سواء كان من يريد أن يسيطر على العراق هو التكفيري، أو من كان يريد أن يسيطر على العراق المستكبر والمستعمر، فإن الشعب العراقي مؤهل بحمد الله تعالى أن يطرد المحتلين كائناً ما كانوا، وفي أي اتجاهات، ليكون العراق مستقلاً، عزيزاً، قوياً».

تحرير الجنوب اللبناني نراه أمام أعيننا

وفي الشأن اللبناني، قال الشيخ قاسم: «أقول لكم بوضوح تحرير الجنوب اللبناني نراه أمام أعيننا، لن تتمكن «إسرائيل» من البقاء في جنوب لبنان ولو بعد حين».

وأضاف أن «هذه المقاومة التي صمدت مع مجاهديها وشعبها، استطاعت أن تقدم أسطورة في الصمود خلال كل هذه الفترة من العدوان المتواصل، وخصوصاً في السنتين الأخيرتين».

وتابع: «لوحصل هذا العدوان الإسرائيلي الأمريكي على أي بلد في العالم بالشكل الذي حصل في مواجهة مقاومة حزب الله، والشعب اللبناني،

المنهج وتقديمه بطريقة عصرية». وأكد الشيخ قاسم أن ميزة سماحة السيد نصر الله أنه ركز كثيرًا، في مسألة الجهاد على «العنوان الكبرلائي والعاشورائي وعلى قيادة الإمام الحسين (ع)».

نهج الجهاد هو نهج متكامل

وشدد الأمين العام لحزب الله على أن «نهج الجهاد هو نهج متكامل»، مشيراً إلى الحاجة إلى جمع العناوين والتفاصيل التي طرحها السيد نصر الله خلال العقود الماضية والتعرف إليها، بما أسهم في «أن نعيش عملياً القوة الحقيقية في مواجهة التحديات».

وأوضح أن سيد شهداء الأمة «يرع في نقل المفهوم الحسيني إلى الناس والاهتمام بإحياء عاشوراء»، مبيّناً أن الولاية «هي أساس وأصل من أصول الدين وتركيز سماحته عليها هي جزء من الإيمان والصدق».

الوحدة الوطنية والعيش المشترك

وفي السياق نفسه، قال الشيخ قاسم إن السيد نصر الله: «كان حريصاً جداً على الوحدة بين السنة والشيعية، وعلى الوحدة في داخل الشيعية،



فرنسا أمام أعنف احتجاجات طلابية منذ عقود.. غضب في الشوارع و٦١٠٠ معتقل

التعليم والإنفاق وتعامل الدولة مع الشباب. ومع نقص الكوادر وتدهور البنية التحتية والاعتقالات والإصابات، تزايدت الضغوط على الحكومة، خصوصاً بعد فقدان تلميذ في الخامسة عشرة بده، ما طرح تساؤلات حول استخدام القوة وحماية القُصر.

الاستراحة. كما طلب تقديم مقترحات لإصلاح المباني المدرسية بحلول نهاية تشرين الأول، وسط ضغوط مالية تواجهها الحكومة.

أزمة مدارس.. أم أزمة ثقة؟

ختاماً، لم تعد أزمة المدارس في فرنسا مجرد احتجاجات طلابية، بل تحولت إلى أزمة ثقة ومواجهة حول

ماكرون يتدخل.. والحكومة أمام
اختبار صعب

ومع تصاعد الاحتجاجات، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الوزراء ووزراء إلى اجتماع طارئ لبحث التطورات، فيما أمر لوكورنو وزراره بتلبية المطالب للطلاب، بما يشمل توفير بدلاء للمعلمين الغائبين، ومراجعة اليوم الدراسي وفترات

سيباستيان لوكورنو، النواب بأن ما لا يقل عن ٢١٥ مراهقاً و٨٥ من موظفي المدارس أصيبوا حتى الآن. كما أفادت الحكومة بإصابة أكثر من ٧٠٠ عنصر من الشرطة.

وفي تطور بالغ الخطورة، فقد مراهق يبلغ ١٥ عامًا يده وجزءاً من ساعده خلال اشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب في شمال فرنسا، بعدما التقط قبيلة مخصصة للاستخدام غير المميت كانت الشرطة قد ألقتها. وأثارت الحادثة جدلاً حول تعامل قوات الأمن مع الاحتجاجات التي يشارك فيها قُصر.

٦١٠٠ معتقل.. والتوتر يتصاعد

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية اعتقال ٦١٠٠ شخص منذ بدء الاحتجاجات، معظمهم من القُصر، فيما قالت وزارة العدل إن أكثر من ١٨٠٠ شخص يخضعون للملاحظة القضائية، بينهم ١٤٨٣ قاصراً. وفي باريس، قالت الشرطة إن نحو ٣٠٠ شخص حاولوا مواجهة قوات الأمن، فيما تضررت واجهات ثلاثة متاجر. وتواجه الحكومة ضغوطاً مالية لتأمين الأموال اللازمة لإصلاح المدارس وتلبية المطالب.

نصف المدارس أغلقت أو ستغلق أبوابها، ولجأت بعض السلطات التعليمية إلى نقل الدروس عبر الإنترنت.

مدارس متهاكة.. وطلاب يطالبون
بتحسين ظروف التعليم

ويرفع المحتجون مطالب تتعلق بأوضاع المدارس، إذ يشكون من مشكلات صيانة، بينها تسرب المياه وانتشار الفئران، مع نقص المعلمين وغياب البدلاء. كما يطالبون بمراجعة الدوام المدرسي الممتد من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً، وإطالة استراحة الغداء. وفي مرسيليا ونانت، رفع المحتجون لافتات تنتقد أوضاع التعليم، بينما شارك أولياء أمور في تحركات بمدينة تولوز.

تلميذ في الخامسة عشرة يفقد بده..
والإصابات تصدم الشارع

وأبلغ رئيس الوزراء الفرنسي،

الوطن/ تشهد فرنسا موجة احتجاجات طلابية تُعدّ من أبرز التحركات التعليمية في البلاد، بعدما نزل آلاف الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور إلى الشوارع، احتجاجاً على تدهور أوضاع المدارس. وما بدأ بمطالب تتعلق بأوضاع المعلمين والصيانة وساعات الدوام، سرعان ما اتسع ليتحول في عدد من المناطق إلى مواجهات مع الشرطة، أسفرت عن اعتقالات وإصابات. وتواجه الحكومة ضغوطاً لاحتواء التحرك الذي تجاوز أسوار المدارس.

غاز واشتباكات.. والاحتجاجات
تتسع

وأطلقت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع على المحتجين أمام مدارس ثانوية، فيما شهدت ستراسبورغ وليون وريين وباريس مواجهات. وأضرمت محتجون النيران والقوامقذوفات، بينما قالت الشرطة إن مجموعات حاولت مواجهة قوات الأمن، فيما بقيت الاحتجاجات سلمية. وبدأت الاحتجاجات في أيلول الماضي في ضواحي باريس، قبل أن تمتد إلى مناطق أخرى. وأعلن اتحاد طلاب المدارس الثانوية أن أكثر من

